إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية وتأثيرها على سلوكياتهم فى المدارس.

أ.د محمد معوض ابراهيم
أستاذ الإعلام
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د مجدى محمد الدسوقى
أستاذ العلوم التربوية والنفسية
وعميد كلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

د.هشام رشدى خيرالله
مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

شيرى عزيز جرجس ميخائيل
طالبة بالماجستير بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية وتأثيرها على سلوكياتهم فى المدارس حيث نواجه فى هذا العصر كثير من التحديات التى تجعلنا مكتوفى الأيدى إذا لو نتسم بالوعى لكل مايحدث كما أنه رغم مزايا عصر العولمة إلا أن هناك مشاكل كثيرة نتجت عن هذة التطورات منها العنف وجرائم البلطجة التى أصبح من السهل متابعتها لما حدث من تقدم مذهل فى وسائل الاعلام خاصة الصحف الالكترونية التى لا تكلف متابعيها أى جهد أو تكاليف لذلك تتناول هذه الدراسة أحداث البلطجة المقدمة بالصحف الالكترونية للتعرف على تأثير إدراك المراهقين لهذه الأحداث على سلوكهم فى المدارس هل هو سلوك سلبى أو ايجابى وتوصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، وذلك على مقياس كثافة التعرض لقضايا البلطجة ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك على مقياس الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية.

The Abstract

The study aims to identify the current understanding of adolescents to bullying by electronic media and its impact on their behavior in schools where we are in this era of many of the challenges that make us stand idly by if we're aware of what is happening and that, despite the advantages of the era of globalization, but there were many problems that resulted from this developments, including violence and crimes bullying which is easy to follow the impressive progress in the media, particularly electronic newspapers, which does not cost was a listener even any effort or costs for dealing with the study of bullying by electronic newspapers to identify awareness on the impact of these events on adolescent behavior in schools is a negative or positive behavior the study to current differences of statistical significance between groups respondents representing levels of The follow-up to the events of bullying through electronic newspapers, on the scale of exposure to issues of bullying, and that there are significant differences between groups of statistical Respondents

who represent different social and economic levels, in order to measure the follow-up to events of bullying through electronic newspapers..

مقدمة الدراسة :

يذخر العصر الذي نعيش فيه بالكثير من التحديات المعاصرة التي تضع الجميع في موقف يجب أن يتسم بالوعي لكل ما يحدث في العالم ، حتى لا يقع المجتمع فريسة للشائعات فى ظل هذه الطفرة المذهلة فى وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية ، ونظرا للتغيرات والتطورات المتلاحقة التى تحدث نوعا من التقدم فى مختلف المجالات وصاحب هذا التقدم العديد من الإيجابيات والسلبيات ، وأيضا ظهور العديد من الظواهر والمشكلات التى تؤثر على بناء المجتمع ونظمه المتعددة ومنها مشكلات الجريمة والعنف بأنواعها المتعددة ولعل من أخطر أنواع جرائم العنف التى تهدد أمن الأفراد والمجتمعات جرائم البلطجة . ونظرا للدور الهام الذى تلعبه الصحافة عامة والصحافة الإلكترونية خاصة فى إدراك قراءها – خاصة المراهقين – للأحداث التى تجرى فى العالم ، فمن هنا تنبع مشكلة الدراسة ومن ثم يمكننا بلورة مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل التالى :- ما تأثير إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الالكترونية على سلوكياتهم فى المدارس ؟

مشكلة الدراسة :

يعد تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها فى أسلوب علمى سليم من أهم الخطوات التى تؤثر فى سير البحث مباشرة [١] ويمكن تحديد المشكلة بناءا على احساس الباحثة بها وملاحظتها لها وهى تنطلق من فرضية أساسية وهى أن إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية تؤثر على سلوكياتهم وتصرفاتهم فى الحياة عامة وفى المدارس خاصة وتأسيسا على ماسبق فإن مشكلة الدراسة تحددت فى :-

ما مدى إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية وتأثير ذلك على سلوكياتهم فى المدارس؟.

وينبثق من هذا عدة تساؤلات منها :

١- ما حجم تعرض المراهقين للإنترنت ؟
٢- ما حجم تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية ؟
٣- ما حجم تعرض المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الصحف الإلكترونية ؟
٤- ما مدى وعى المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الصحف الإلكترونية ؟
٥- هل توجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية (النوع، البيئة الثقافية، المستوى الإجتماعى الإقتصادى) ومستوى التعرض لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الصحف الإلكترونية؟
٦- ما مدى تأثير إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية على سلوكياتهم فى المدارس؟

أهمية الدراسة :

١- تشغل مشكلة البلطجة حيزا من اهتمامات المجتمع المصرى لما لها من آثار سلبية فى شتى مجالات الحياة .
٢- مشكلة البلطجة لها أهمية خاصة حيث تكشف عن المعوقات والمشكلات المتغلغلة فى جسد المجتمع .
٣ - ندرة فى الدراسات التى تناولت قضية البلطجة لذلك تتأتى أهمية هذه الدراسة من محاولة التعرف على هذه المشكلة بطريقة شاملة ومن مختلف النواحى .
٤- تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة لتشكيل الاتجاهات ومن ثم يتأثر المراهقون بما يتعرضون له ولذلك فالدراسة تهتم بمعرفة تأثير أحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية على سلوكياتهم فى المدارس .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية وتأثيرها على سلوكياتهم فى المدارس وذلك من خلال :-

١- التعرف على حجم تعرض المراهقين للإنترنت .
٢- التعرف على حجم تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية .
٣- التعرف على حجم تعرض المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية .
٤- التعرف على مدى وعى المراهقين بأحداث البلطجة من خلال الصحف الصحف الإلكترونية .
٥- التعرف على مدى العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية (النوع، البيئة الثقافية، المستوى الإجتماعى الإقتصادى) ومستوى التعرض لقضية البلطجة .
٦- التعرف على مدى تأثير ادراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية على سلوكياتهم فى المدارس .

مصطلحات الدراسة :

الصحافة الالكترونية

يعرفها طلال العزاوى (٢٠١١) بأنها "ممارسة الصحافة بأشكالها المتعددة عبرالانترنت،وهي حديثة العهد، وتعرض الأخبار والأحداث من خلال خاصية الوسائط المتعددة التي تتميز به" [٢]. **ويعرفها هشام رشدى** (٢٠١٣) بأنها "نوع من أنواع الاتصال

بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكترونى – الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى – تستخدم فيه فنون وأليات ومهارات العمل فى الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وأليات تقنيات المعلومات التى تناسب استخدام الفضاء الإلكترونى كوسيط أو وسيلة اتصال بما فى ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقى لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الألكترونى بطريقة فورية" [٣].

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف الصحافة الإلكترونية بأنها :-

هى "الصحيفة الورقية التى يتم نشرها على شبكة الانترنت سواء لها نسخة ورقية أو ليس لها نسخة ورقية ويستدعيها القارئ ويتصفحها وقتما يشاء ويبحث داخلها سواء فى العدد الذى يتصفحه أو فى الأعداد السابقة من خلال خدمة الأرشيف بالإضافة إلى حفظ المادة التى يريدها منها وطبع ما يرغب فى طباعته".

البلطجة

تعرفها أمال رائف (٢٠٠٧) بأنها "سلوك إجرامى يمكن أن يهدف إلى الارتزاق ينتج عنه حالة خطرة يكون لها تأثير سلبى على الأمن السياسى والاقتصادى والاجتماعى"[٤] .

وتعرفها الشيماء عبدالسلام (٢٠١٤) بأنها هي "التلويح باستخدام العنف أو التهديد بإلحاق الأذى بهدف إجبار شخص أو مجموعة أشخاص علي الإتيان بفعل أو الامتناع عنه رغم مخالفة هذا الفعل للقانون"[٥].

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف البلطجة بأنها :-

هى "إجبار الغير على التنازل عن شئ يملكه وينتج عن ذلك أثار سلبية كإزهاق أرواح أناس أبرياء لا ذنب لهم فى شئ أو سرقة ونهب وتعذيب آخرين حيث أن البلطجى لا يخضع لأى قيم إنسانية أو ضمير أو وازع دينى أو أخلاقى ، بل يخضع للقوة والعنف مستخدما السلاح فى تهديده لحياة الناس" .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فى :-

١- **حدود موضوعية :-** حددت الباحثة موضوع الدراسة فى إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية وتأثيرها على سلوكياتهم فى المدارس .

٢- **حدود مكانية :** - تتمثل حدود الدراسة المكانية فى اختيار عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين(ذكور-إناث) بالمرحلة الثانوية ببعض مدارس محافظة المنوفية وهى (مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بإدارة أشمون، مدرسة الباجور الثانوية بإدارة الباجور، مدرسة الشهيد طيار محمود عزت الثانوية بإدارة سرس الليان، مدرسة المساعى المشكورة الثانوية بإدارة شبين الكوم).

٣- **حدود بشرية :**- تقتصر الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين (ذكور- إناث) بالمرحلة الثانوية ببعض مدارس محافظة المنوفية

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت الصحافة الالكترونية والمراهقين.

توصلت دراسة مها صلاح (٢٠٠٤) [٦] إلى أن الذكور يستخدمون النسخ الالكترونية الصحفية بشكل أكثر كثافة من الإناث وخاصة الذكور في الفئة العمرية بين ٣١ و٥٠ سنة كما أن مجال العمل ومدى ارتباطه باستخدام شبكة الانترنت من أهم الخصائص الديموجرافية تأثيرا في استخدام المبحوثين للنسخ الإلكترونية من الصحف الورقية وتتمثل الدوافع النفعية في الحصول على المعلومات والأخبار هي الأكثر الدوافع إلحاحا . فى حين أشارت دراسة سعيد النجار (٢٠٠٦) [٧] إلى أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعى يتعرضون للصحف الإلكترونية بنسبة ٨٢,٧%، مقابل نسبة ١٧,٣% لمن لا يتعرضون مطلقا للصحف الإلكترونية، من إجمالى عينة الدراسة، وتوزعت نسبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية لصالح الذكور وطلاب الكليات العملية، إذ تشير النتائج الأولية إلى طلاب الكليات العملية هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من طلاب الكليات النظرية ، كما أن الذكور هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من الإناث. كما أن صحيفة "الأيام" الالكترونية تأتى في مقدمة الصحف الالكترونية، وتعد أكثر الصحف الالكترونية في البحرين تفضيلا لدى شباب الجامعة، تلتها صحيفة "أخبار الخليج"، ثم صحيفة "الوسط"، ثم صحيفة "الميثاق"، وأخيرا صحيفة "العهد".أما دراسة عبد الصبور فاضل (٢٠٠٨) [٨] فقد توصلت إلى أن الصحافة الإلكترونية في العالم العربي بصفة عامة تخضع للسيطرة الكاملة من قبل الحكومات العربية، عن طريق وضع المواقع الإلكترونية في شبكة تتحكم فيها الدولة (السرفير)، وتقوم في الوقت نفسه بانتهاك حرية الصحف والمواقع التي تتعرض لسياسة الدولة أو النقد وأن حجب الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية هي أكثر حالات

الانتهاكات في الوطن العربي، حيث جاءت في المقدمة بنسبة مرتفعة جدا ٦١,٩% من إجمالي حالات انتهاكات حرية الصحافة الالكترونية في الدول العربية موضوع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية عمليات الإغلاق بنسبة منخفضة، فحبس الصحفيين وكتاب الإنترنت في المرتبة الثالثة، ثم تخريب الصحف والمواقع الالكترونية في المرتبة الرابعة.وأشارت دراسة وليد النجار (٢٠٠٨) [٩]إلى احتلال التقرير الصحفي الترتيب الأول بنسبة ١٨,١٧% يليه التقرير الإخبارى ثم الخبر المركب ثم الخبر الممتد، وتأتى وظيفة إعطاء معلومات جديدة في الترتيب الأول للصحف عينة الدراسة، يليها وظيفة تقديم الوثائق والإحصاءات، ثم الرصد والتسجيل، ويأتى المحايد في مقدمة الاتجاهات في الصحف عينة الدراسة.وتوصلت دراسة محمود الجمل (٢٠٠٩) [١٠] إلى أن أكثر مواقع صحف الدراسة اهتماما بقضايا الشباب هو موقع صحيفة الأهرام.وأن من أهم الصحف التي تهتم أفراد العينة بمتابعتها بشكل منتظم موقع صحيفة الأهرام وموقع صحيفة المصري اليوم.أما دراسة هيثم جودة (٢٠١٠) [١١] فتوصلت إلى أنه يوجد ارتباط طردى قوى بين إدراك المبحوثين للشكل الإخراجى للمواقع الصحيفة الالكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تلك المواقع بالإضافة إلى أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين خبرة ومهارة المبحوثين باستخدام شبكة الانترنت وبين إدراكهم واتجاهاتهم نحو الشكل الإخراجى للمواقع الصحفية الالكترونية.بينما أشارت دراسة أحمد فرغلى (٢٠١٢) [١٢] إلى زيادة نسبة الطلاب الذين يتابعون وسائل الإعلام الالكترونية حيث وصلت إلى ٩١,٨% من مجمل أفراد العينة.وأن هناك ارتفاعا نسبيا في الاتجاه نحو قراءة الصحف الالكترونية مقارنة بالصحف المطبوعة حيث ثبت ارتفاع نسبة الذين يعتمدون على الانترنت كمصدر معلومات أولى. وتوصلت دراسة بسام عبد الستار (٢٠١٢) [١٣] إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية المصرية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم وذلك على المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية.وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أشكال الكتابة الصحفية وبين صحيفتى الأهرام والمصرى اليوم الالكترونيتين حيث تساوت الصحيفتان في استخدام الحوار والمقال والتحقيق.وأشارت دراسة هشام رشدى (٢٠١٣) [١٤] إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين حجم تعرض المبحوثين لقضايا الفساد فى الصحف الالكترونية ومستويات المشاركة السياسية لديهم .وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للانترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الالكترونية .فى حين توصلت دراسة أيمن عبد المغنى (٢٠١٤) [١٥] إلى

أن المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات الاقتصادية لها تأثير على التحول من الصحافة الورقية إلى الصحافة الالكترونية .وأن الإناث أكثر دخولا من الذكور للصحف الإلكترونية ، ولكن ليس للنوع تأثير فى التحول إلى الصحافة الإلكترونية. واشارت دراسة نوال مكيش (٢٠١٤) [١٦] إلى أن الصحافة الالكترونية تتميز بسرعة الانتشار مما أسهم في خلق رأي عام واسع الانتشار، وكذا سرعة النقل الفوري للأخبارمما ساهم وبشكل فعال في تزايد الإقبال عليها ، بالإضافة إلى سرعة التحميل وجرأتها في طرح القضايا ، والتنوع في أشكال العرض والإيجاز والوصول للمتلقي بدون رقابة أو موانع ، والتفاعلية الحيوية لإتاحتها لإمكانية التواصل المباشر مع المتلقي وإظهار سلوك المستخدمين تجاه مصادر المعلومات.واستنتجت أن الصحافة الالكترونية توفر للمتلقين المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية مع سهولة توثيقها وتوفر الجهد والوقت في الحصول على المعلومات وبأقل التكاليف . وأوصت دراسة ولاء عبدالله (٢٠١٤) [١٧] بضرورة اهتمام الدولة بقضايا أعضاء هيئة التدريس والعمل على تقديم حلول فعلية لها حتى يتمكن عضو هيئة التدريس من القيام بواجباته على أكمل وجه ، ويجب تخصيص ميزانية كافية للبحث العلمي، فضلاً عن تمكينهم من إجراء الدراسات الميدانية وتنفيذ المشروعات العلمية التي يقدمونها .

ثانيا: دراسات تناولت قضية البلطجة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى .

توصلت دراسة فاطمة أحمد (٢٠٠٠) [١٨] إلى أن استخدام العلاج الواقعى وأساليبه أدى إلى زيادة تأكيد الذات لدى الطلاب ومن ثم تقليل معدلات سلوك البلطجة لدى الطلاب الذين يقومون بأعمال البلطجة .وان محاولة الطلاب الذين يقومون بأعمال البلطجة التعبير عن الذات بطرق مشروعة وليس عن طريق استخدام القوة أو الإيذاء البدنى . وجاءت نتائج دراسة مسعد الدسوقي (٢٠٠١) [١٩] أن معظم جرائم البلطجة ترتكب في المناطق الحضرية ،وأن غالبية أفراد العينة يتمتعون ببنيان قوى ومعظمهم به تشوهات أثرالاشتراك في مشاجرة .وأشارت دراسة على الشحات (٢٠٠٣)[٢٠] أن نسبة عالية من الأمهات لهؤلاء الطلاب أميات أو متسربات من التعليم ،وعدم وجود فروق جوهرية بين آراء الطلاب والأخصائيين الاجتماعين حول ظاهرة البلطجة وأنها ليست إلا اعتداء على الآخرين بالضرب ، وإحداث الرعب بين أفراد المجتمع .وتشير دراسة الشيماء عبد السلام (٢٠١٣) [٢١] إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على

مقياس التعرض للأفلام السينمائية تبعا لاختلاف كثافة مشاهدة القنوات الفضائية ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى تبنى بعض أنماط السلوك الاجتماعي.أما دراسة أمينة سالم(٢٠١٤) [٢٢] فتهدف إلى التعرف على ثقافة البلطجة النسائية وأثرها على المرأة والعوامل المؤثرة في البلطجة النسائية ومحاولة وصف الظاهرة والكشف عن الأسباب المؤدية لها وكانت الغاية منه البحث عن أسباب انتشار تلك الظاهرة بشكل ملحوظ، وتشخيص طرق علاجها، وإلقاء الضوء على الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تدفع المرأة إلى البلطجة، وأشكال هذه البلطجة، وسماتها وآثارها السلبية على المرأة المصرية .

مناهج الدراسة :

تستخدم الدراسة منهج المسح لكونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة . ومن ثم سيتم مسح عينة من المراهقين لمعرفة تأثير إدراكهم لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية على سلوكياتهم فى المدارس.

مجتمع الدراسة :

عينة الدراسة

عينة بشرية :- تكونت العينة من عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين (ذكور – إناث) ببعض المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية .

متغيرات الدراسة

متغير مستقل :- أحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية .

متغير تابع :- سلوكيات المراهقين فى المدارس .

متغيرات وسيطة :- وتتمثل فى المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإدارة التعليمية – المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف كثافة التعرض للصحف الإلكترونية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض المبحوثين لقضايا البلطجة تبعا لاختلاف مستويات الاهتمام بمتابعة قضايا البلطجة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة قضايا البلطجة تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعا لاختلاف مستوى التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعا لاختلاف مستوى إدراك قضايا البلطجة.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإدارة التعليمية – المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – الإدارة التعليمية – المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى السلوك السلبى ومتوسطات درجات المبحوثين ذوى السلوك الايجابى وذلك على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية لصالح ذوى السلوك السلبى.

أدوات جمع البيانات :

استمارة استبيان

تم تصميم استمارة استبيان تشمل الجوانب الاساسية للدراسة لقياس مدى إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية وتأثيرها على سلوكياتهم فى المدارس، ويتم من خلالها الجوانب الإجرائية للدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين ببعض المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية ،ومقياس كثافة التعرض ، ومقياس مستوى التعرض ،ومقياس السلوك ، ومقياس التعرض لقضايا البلطجة .

نتائج الدراسة:

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات، وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت.

جدول رقم (١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٦٣,٠٢٤	٢	٣١,٥١٢	٩٧,٦٩٥	دالة***
داخل المجموعات	٩٥,١٥٤	٣٤٤	٠,٣٢٣		
المجمـــوع	١٥٨,١٧٨	٣٤٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للإنترنت، وذلك علي مقياس كثافة التعرض للصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف ٩٧,٦٩٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للصحف الإلكترونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢,٢٨٢
متوسط	***٠,٤٩٧٢	-		١,٧٨٥
منخفض	***١,١٧٠٩	***٠,٦٧٣٧	-	١,١١١

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي ، حيث ظهر أن التعرض للصحف الإلكترونية يزداد لدى المبحوثين كثيفي التعرض للإنترنت أكثر من متوسطي وقليلي التعرض.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي التعرض للإنترنت والمبحوثين متوسطي التعرض له بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٦٧٣٧ لصالح المبحوثين متوسطي التعرض للإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي التعرض للإنترنت والمبحوثين مرتفعي التعرض له بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,١٧٠٩ لصالح المبحوثين مرتفعي التعرض للإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أيضاً أنه ليس هناك اختلافاً اختلافًا بين المبحوثين متوسطي التعرض للإنترنت والمبحوثين مرتفعي التعرض له بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٩٧٢ لصالح المبحوثين مرتفعي التعرض للإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

<u>الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف كثافة التعرض للصحف الإلكترونية.</u>

جدول رقم (٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة تبعاً لاختلاف كثافة التعرض للصحف الإلكترونية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢,٨٨١	٢	١,٤٤١	٤,١٦٧	دالة*
داخل المجموعات	١٠١,٩٧٨	٢٩٥	٠,٣٤٦		
المجموع	١٠٤,٨٥٩	٢٩٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض للصحف الإلكترونية، وذلك علي مقياس كثافة التعرض لقضايا البلطجة، حيث بلغت قيمة ف ٤,١٦٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف كثافة التعرض للصحف الإلكترونية.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			١,٥٤٥٥
متوسط	**٠,٢٤٦٢	–		١,٢٩٩٣
منخفض	*٠,٢١٩١	٠,٠٢٧٠	–	١,٣٢٦٣

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي ، حيث ظهر أن التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية يزداد لدى المبحوثين كثيفى التعرض للصحف الإلكترونية أكثر من متوسطى وقليلى التعرض.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى التعرض للصحف الإلكترونية والمبحوثين مرتفعى التعرض له بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢١٩١ لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للصحف الإلكترونية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى التعرض للصحف الإلكترونية والمبحوثين مرتفعى التعرض له بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٤٦٢ لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للصحف الإلكترونية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما ظهر عدم وجود اختلافاً بين المبحوثين متوسطى التعرض للصحف الإلكترونية والمبحوثين منخفضى التعرض له، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٠٢٧٠، وهو فرق غير دال إحصائيا.

<u>الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض المبحوثين لقضايا البلطجة تبعا لاختلاف مستويات الاهتمام بمتابعة قضايا البلطجة.</u>

جدول رقم (٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة تلك القضايا

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥,٣٣٧	٢	٢,٦٦٨	٧,٦٥٢	دالة***
داخل المجموعات	٩٧,٣٠١	٢٧٩	٠,٣٤٩		
المجمـــوع	١٠٢,٦٣٨	٢٨١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، وذلك علي مقياس كثافة التعرض لقضايا البلطجة، حيث بلغت قيمة ف ٧,٦٥٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض المبحوثين لقضايا البلطجة تبعا لاختلاف مستويات الاهتمام بمتابعة قضايا البلطجة.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			١,٦٠٠
متوسط	٠,١٦٥٩	–		١,٤٣٤
منخفض	***٠,٤٧٧٢	***٠,٣١١٣	–	١,١٢٣

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي ، حيث ظهر أن التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية يزداد لدى المبحوثين مرتفعى الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية أكثر من متوسطى وقليلى الاهتمام.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية والمبحوثين متوسطى الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣١١٣ لصالح المبحوثين متوسطى الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية والمبحوثين مرتفعى الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٧٧٢ لصالح المبحوثين مرتفعى الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما لم تظهر فروق دالة

إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١بين المبحوثين متوسطى الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية والمبحوثين مرتفعى الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية ، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٦٥٩، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة قضايا البلطجة تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

جدول رقم (٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة قضايا البلطجة تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى لديهم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٠٩٤٥	٢	٠,٩٧٣	٣,٨٦٦	دالة*
داخل المجموعات	٧٠,٢٠٠	٢٧٩	٠,٢٥٢		
المجمـــوع	٧٢,١٤٥	٢٨١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف ٣,٨٦٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاهتمام بمتابعة قضايا البلطجة تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاهتمام بمتابعة قضايا البلطجة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			١,٧١٤٣
متوسط	**٠,٢٠١٩	–		١,٩١٦٢
منخفض	٠,١٨٥٧	٠,٠١٦٢	–	١,٩٠٠٠

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي ، حيث ظهر أن الاهتمام بمتابعة أحداث

البلطجة عبر الصحف الإلكترونية يزداد لدى المبحوثين متوسطى المستوى الاجتماعى الاقتصادى أكثر من متوسطى وقليلى الاهتمام.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى المستوى الاجتماعى الاقتصادى والمبحوثين مرتفعى المستوى الاجتماعى الاقتصادى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٠١٩ لصالح المبحوثين متوسطى المستوى الاجتماعى الاقتصادى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما لم تظهر فروق بين المبحوثين منخفضى المستوى الاجتماعى الاقتصادى والمبحوثين مرتفعى المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٨٥٧، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أيضاً لم تظهر فروق بين المبحوثين متوسطى المستوى الاجتماعى الاقتصادى والمبحوثين منخفضى المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٠١٦٢، وهو فرق غير دال إحصائيا.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعا لاختلاف مستوى التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعا لاختلاف مستوى التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٦٦٦	٢	١,٣٣٣	٥,٩١٣	دالة**
داخل المجموعات	٦١,١٠٤	٢٧٠	٠,٢٢٥		
المجموع	٦٣,٧٧٠	٢٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية، وذلك علي مقياس السلوك، حيث بلغت قيمة ف ٥,٩١٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعا لاختلاف مستوى التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (١٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس السلوك

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			١,٥٥٥٦
متوسط	٠,٠٨٥٠	–		١,٤٧٠٦
منخفض	٠,١٤١٣	***٠,٢٢٦٢	–	١,٦٩٦٨

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٢٦٢ لصالح المبحوثين منخفضى مستوى التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما ظهرعدم فروق بين المبحوثين منخفضى مستوى التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية والمبحوثين مرتفعى مستوى التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية ، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٤١٣، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما أنه لم توجد فروق بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية والمبحوثين مرتفعى مستوى التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٠٨٥٠، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعا لاختلاف مستوى إدراك قضايا البلطجة.

جدول رقم (١١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعا لاختلاف مستوى إدراك قضايا البلطجة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١,٩٩٨	٢	٠,٩٩٩	٤,٣٧٦	دالة*
داخل المجموعات	٦١,٦٣٦	٢٧٠	٠,٢٢٨		
المجمـــوع	٦٣,٣٦٤	٢٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الإدراك المختلفة لقضايا البلطجة، وذلك علي مقياس مستوى السلوك، حيث بلغت قيمة ف ٤,٣٧٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعا لاختلاف مستوى

إدراك قضايا البلطجة، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (١٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس السلوك

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			١,٧٨٧٩
متوسط	٠,١٦٧٢	–		١,٦٢٠٧
منخفض	**٠,٥٣٧٩	*٠,٣٧٠٧	–	١,٢٥٠٠

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى مستوى إدراك أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية والمبحوثين منخفضى مستوى إدراك أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣٧٠٧ لصالح المبحوثين متوسطى مستوى إدراك أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى مستوى إدراك أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية والمبحوثين مرتفعى مستوى إدراك أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٥٣٧٩، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما ظهر عدم وجود فروق بين المبحوثين متوسطى مستوى إدراك أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية والمبحوثين مرتفعى مستوى إدراك أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٦٧٢، وهو فرق غير دال إحصائيا.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – الإدارة التعليمية – المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هى:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية لصالح الذكور.

جدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٣٠	١,٤٥٣٨	٠,٦٦٠٢	١,٨٦٣	٢٨١	غير دالة
إناث	١٥٣	١,٣٢٠٣	٠,٥٤٥٩			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس كثافة التعرض لقضايا البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٨٦٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية لصالح الذكور.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية لصالح مبحوثى المناطق الريفية.

جدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	١٤٠	١,٤٠٧١	٠,٦٢٢١	٠,٧٠٣	٢٨١	غير دالة
حضر	١٤٣	١,٣٥٦٦	٠,٥٨٦٣			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس كثافة التعرض لقضايا البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٧٠٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية لصالح مبحوثى المناطق الريفية.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف الإدارة التعليمية.

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف الإدارة التعليمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣,٦٥٢	٣	١,٢١٧	٣,٤٢٦	دالة*
داخل المجموعات	٩٩,١٣٣	٢٧٩	٠,٣٥٥		
المجمـــوع	١٠٢,٧٨٤	٢٨٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الإدارات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف ٣,٤٢٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف الإدارة التعليمية، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (١٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية

الإدارة	شبين الكوم	سرس الليان	أشمون	الباجور	المتوسط
شبين الكوم	–				١,٦٣٩
سرس الليان	٠,١٣٠٨	–			١,٥٥٩
أشمون	٠,٠٤١٨	٠,١٧٢٦	–		١,٦٣٥
الباجور	٠,١٩٩١	**٠,٣٢٩٩	٠,١٥٧٣	–	١,٧٠٥

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين مبحوثين إدارة الباجور ومبحوثى إدارة سرس الليان بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣٢٩٩ لصالح مبحوثى إدارة الباجور، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين مبحوثى إدارة أشمون ومبحوثى إدارة الباجور، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٥٧٣، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين مبحوثى إدارة شبين الكوم ومبحوثى إدارة الباجور، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٩٩١، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين مبحوثى إدارة أشمون ومبحوثى إدارة شبين الكوم، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٠٤١٨، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين مبحوثى إدارة سرس الليان ومبحوثى إدارة شبين الكوم، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٣٠٨، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين مبحوثى إدارة أشمون ومبحوثى إدارة سرس الليان، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٧٢٦، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٠٠٧	٢	٠,٠٠٤	٠,٠١٠	غير دالة
داخل المجموعات	١٠٢,٧٧٧	٢٨٠	٠,٣٦٧		
المجمـــوع	١٠٢,٧٨٤	٢٨٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف ٠,٠١٠ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس السلوك تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – الإدارة التعليمية – المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هى:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس السلوك لصالح الذكور.

جدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى السلوك وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٢٧	١,٦٢٩٩	٠,٤٨٤٧	٠,٠٨٩	٢٧٣	غير دالة
إناث	١٤٨	١,٦٣٥١	٤٨,٣٠			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى السلوك،

حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٠٨٩ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى السلوك لصالح الذكور.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستوى السلوك لصالح مبحوثى الريف.

جدول (١٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى السلوك وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	١٣٦	١,٦٨٣٨	٠,٤٦٦٧	١,٧٤٢	٢٧٣	غير دالة
حضر	١٣٩	١,٥٨٢٧	٠,٤٩٤٨			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستوى السلوك، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٧٤٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستوى السلوك لصالح مبحوثى الريف.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى السلوك تبعا لاختلاف الإدارة التعليمية.

جدول رقم (٢٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى السلوك تبعاً لاختلاف الإدارة التعليمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٦٩٢	٣	٠,٢٣١	٠,٠٩٩٠	غير دالة
داخل المجموعات	٦٣,٢١٣	٢٧١	٠,٢٣٣		
المجمـــوع	٦٣,٩٠٥	٢٧٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الإدارات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى السلوك،

حيث بلغت قيمة ف ٠,٩٩٠ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى السلوك تبعا لاختلاف الإدارة التعليمية.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى السلوك تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (٢١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى السلوك تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٣١١	٢	٠,١٥٦	٠٦٦٦	غير دالة
داخل المجموعات	٦٣,٥٩٤	٢٧٢	٠,٢٣٤		
المجمـــوع	٦٣,٩٠٥	٢٧٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس مستوى السلوك، حيث بلغت قيمة ف ٠,٦٦٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى السلوك تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى السلوك السلبى ومتوسطات درجات المبحوثين ذوى السلوك الايجابى وذلك على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية لصالح ذوى السلوك السلبى.

جدول (٢٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية وفقا لمستوى السلوك

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ايجابى	١٠١	١,٣٠٠٦	٠,٥٧٢٥	٢,٨٥٧	٢٧٢	دالة**
سلبى	١٧٣	١,٥١٤٩	٠,٦٤٢١			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى السلوك الايجابى ومتوسطات درجات المبحوثين ذوى السلوك السلبى على مقياس مستوى التعرض لأحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية لصالح المبحوثين ذوى السلوك السلبى، حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٨٥٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى السلوك السلبى ومتوسطات درجات المبحوثين ذوى السلوك الايجابى وذلك على مقياس التعرض لقضايا البلطجة على الصحف الإلكترونية لصالح ذوى السلوك السلبى.

التوصيات:

توصى هذه الدراسة بعدة توصيات منها مايلى:

١-الاهتمام بدراسة ظاهرة البلطجة فى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

٢-تطبيق نتائج هذه الدراسة قدر المستطاع حتى لا تتفشى ظاهرة البلطجة وتتغلغل فى ثنايا المجتمع.

٣-التركيز على استغلال قدرات الطلاب فيما هو نافع حتى لا تستخدم طاقاته سلبيا.

٤-تجريم العنف فى المدارس.

٥-دراسة تأثير وسائل الابراز بالصحافة الالكترونية على ادراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بها وكيف يؤثر ذلك على سلوكياتهم داخل وخارج المدارس.

المراجع

(١) محمد عبدالحميد: **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية** ، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ص٦٩: ٧٥.

(٢) طلال ناصر احمد العزاوى : اتجاهات الشباب العربى نحو الصحافة الالكترونية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك ، ٢٠١١، ص ٣٢ .

(٣) هشام رشدى : معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسة للشباب الجامعى – دراسة تحليلية ميدانية – **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، ٢٠١٣، ص ١١٤ .

(٤) أمال رائف : أشكال العنف فى مدينة قسطينة – دراسة ميدانية – **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتورى قسطينة، الجزائر ،٢٠٠٧، ص ٢٧ .

(٥) الشيماء عبدالسلام نورالدين : صورة البلطجى فى الأفلام المصرسة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتبنى المراهقين بعض أنماط السلوك الإجتماعى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس،٢٠١٤،ص٥١ .

(٦) مها عبدالمجيد صلاح : استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الانترنت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤ .

(٧) سعيد الغريب النجار : استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية، **المؤتمر العلمى الثاني عشر**، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،٢ إلى ٤ مايو ٢٠٠٦.

(٨) عبد الصبور فاضل : حرية الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي في الفترة من ٢٠٠٠ – ٢٠٠٧، **المؤتمر العلمى الدولى الرابع عشر**، الإعلام بين الحرية والمسئولية، كلية الإعلام، جامعة القاهر ، يوليو ٢٠٠٨ .

(٩) وليد النجار: دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التثقيف السياسى للمراهقين ، **رسالة دكتواره غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .

(١٠) محمود مصطفى محمود الجمل : معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعى ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩ .

(١١) أحمد يوسف فرغلى : دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعى العربي من قراءة الصحافة المطبوعة إلى الالكترونية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام والصحافة، الجامعة البولندية، ٢٠١٢ .

(١٢) هيثم جودة : تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة – دراسة شبه تجريبية –، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٠ .

(١٣) بسام عبد الستار: العلاقة بين تعرض المراهقين للصح الالكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ .

(١٤) هشام رشدى : معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسة للشباب الجامعى – دراسة تحليلية ميدانية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣ .

(١٥) أيمن عبد المغنى : المتغيرات الإقتصادية المؤثرة على التحول من الصحافة الورقية إلى الصحافة الإلكترونية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد دراسات البيئة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤ .

(١٦) نوال محسن سالم مكيش : الصحافة الإلكترونية وأثرها في مجال الاتصال الإعلامي – دراسة ميدانية للمواقع الإلكترونية في الجمهورية اليمنية صنعاء وعدن– ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الآداب ، جامعة ، عدن ، ٢٠١٤ .

(١٧) ولاء عبدالله سالم : معالجة الصحافة الإليكترونية لقضايا أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية، ٢٠١٤ .

(١٨) فاطمة أمين أحمد : استخدام العلاج الواقعى فى خدمة الفرد فى زيادة تأكيد الذات لدى الطالب القائم بسلوك البلطجة ، **المؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية الثالث عشر الجزء الثالث،** كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٠ .

(١٩) مسعد إبراهيم الدسوقي: دراسة وصفية تحليلية لمشكلة البلطجة ونموذج مقترح لمواجهتها من منظور خدمة الفرد، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠١.

(٢٠) على موسى الشحات عبد الكريم: العوامل الاجتماعية المؤدية للبلطجة بين طلاب المدارس الثانوية الصناعية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٣.

(٢١) الشيماء عبد السلام : صورة البلطجي في الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتبني المراهقين بعض أنماط السلوك الاجتماعي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٣ .

(٢٢) أمينة عبدالله سالم:ثقافة البلطجة النسائية،**مجلة أكاديمية الدنمارك** ،العدد الخامس عشر ،٢٠١٤

(٢٣) أميرة عبدالعظيم فضل:البلطجة النسائية دراسة فى الثقافة الفرعية المنحرفة ،**رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية الآداب،جامعة القاهرة،٢٠١٥.